

## ٤٥ - المجلس - الذهبي القراء الكبار

عبدالعزيز السدحان

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمنا الله واياه لتنتمة  
ترجمة ابو بكر بن عياش رحمه الله وقال يحيى ابن ادم - 00:00:00

عن ابي بكر قال تعلمت من عاصم خمسا ولم اتعلم من غيره ولا قرأت على غيره واحتفلت اليه سما انا عندي ابشر باذن الله قال  
المؤلف رحمه الله واياه في تتنمة ترجمة ابو بكر بن عياش رحمه الله - 00:00:22

وقال يحيى ابن ادم عن ابي بكر قال تعلمت من عاصم خمسا ولم اتعلم من غيره ولا قرأت على غيره واحتفلت اليه نحو من  
ثلاث سنين في الحر والشتاء والمطر - 00:00:46

حتى ربما استحييت من اهل مسجدبني كاهل وهذا الحمد لله وهذا يدل على الهمة العالية لطلب العلم انه ما منعه حر. حر الصيف ولا  
برضه الشتا اهو حتى لاحظ في قوله وادبه رحمه الله - 00:01:04

حتى استحييت المسجد يعني اهل المسجد لكثرة تردد وكم قال مجاهد وغيره لا يطلب العلم مستحي ولا متكبر وكم قالت احدى  
الصحابيات تظنها عائشة رحم الله نساء الانصار كنا لا يستحبون في الدين - 00:01:28

السؤال عن امور الدين طالب العلم يبذل جهده يشمر عن ساعديه لانه كلما اجتهد كلما حاز من الظلم اكثر عندنا عبد الله بن مسعود  
يا شيخ سلطان معناه اي نعم الله يحفظك - 00:01:50

اه ابا عبد الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ليك في ابيات شعرية طمن الشافعي اذا لم يعجبك حر الصيف او كذا ولا برد  
الشتاء فقل لي بربك طلب العلم يقول لي متى او كذا منظومة - 00:02:11

فيها ان بعض طلاب العلم يتغسل ويتعذر في برد الشتاء والآخر بحر الصيف والاخذ وكذا فكان الشافعي او الناظم يذم هذه التصرفات  
ويقول من استمر على هذه المعاذير ولن يجد وقت يا طالب العلم فوبي تبحث عن الابيات هذي اذا لم يعجبك حر - 00:02:33  
برد الشتاء والحر والصيف وكذا. لعلك تعثر عليه رعاك الله نعم سلطان احسن الله اليك وقال لي عاصم حين سمع قراءتي احمد الله  
تعالى فانك جئت وما تحسن شيئا احمد الله تعالى - 00:02:55

قال اه وقال لي عاصم حين سمع قراءتي احمد الله تعالى فانك جئت وما تحسن شيئا فقلت انما خرجت من الكتاب ثم جئت اليك قال  
فلقد فارقت عاصما وما اسخط من القرآن حرفا - 00:03:17

الله اكبر الله اكبر. نعم يا شيخ وعن ابي بكر قال ختمت على عاصم ثلاث ختمات منذ سبعين سنة الله اكبر معنا عبد الكريم السعدي  
وليس معنا الا ما عزى يا اخوان الشيخ راشد والحاضرين - 00:03:37

وفاة والده يعزيه جراكم الله خيرا ما معنى يا شيخ؟ في الدكتور عبد الرحمن دحين عنده بحوث فيها الشیخ ریاض عمرو جمال  
عمو جمال عمو جمال مرحبا نعم شيخنا - 00:04:05

اتمنى ت Shawof ان مصطلحه عندكم انتم عشر القراء. مصطلح ختمتوا. هل المراد الختمة هنا القراءة الفردية العادية اولا يقول سبعين  
سنة المراد اذا قيل ختمت على فلان فهل هو يقرأ القراءة فردية - 00:04:25

او يقرأ ويفسر له او يقرأ بانواع القراءات اتمنى تعطينا يا دكتور جمال عمرو رعاك الله. مصطلح قول القراءة ختمته وهل يختننا العادية  
رعاك الله؟ حول كل ختمة نوع ابشر شيخنا العادة الذي ينص عليه في الاجازات - 00:04:47

ينص عليه الختمة هل هو ختمة يعني الاجازات لا يذكرها ناحية التفسير والشروحات وكذا لكن هل هو قرأ كل قراءة منفصلة يعني

صلوة العشر هذا الذي نريد ان هذا الذي يريد طيب ان افيدنا به رعاك الله - [00:05:09](#)  
مصطلاح قول القراءة ختمته. رعاك الله ابشروا باذن الله قال عبيد بن يعيش سمعت ابا بكر يقول ما رأيت احدا اقرأ من عاصم وقرأت عليه وما رأيت افقه من مغيرة فلزمه - [00:05:31](#)

ما شاء الله لزم عاصم في القراءة وهو امام المواجهة المغيرة في الفقه نعم ياشيخ. لأن سبحان الله يفتح الله على وهذا من حكمة الله تقاسم العلوم على تقاسيم الناس - [00:05:52](#)

ولو كان الناس على علم واحد ضاع خير كثير. نعم وقد روی من غير وجه عن أبي بكر أنه مكت أربعين سنة أو نحوها يختتم القرآن في كل يوم وليلة. قلت - [00:06:07](#)

اذا اذا سمعت مثل هذا عن عن الرجل يعظم يعظ في عيني واغبطه ولكن متابعة السنة ارفع فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاثة. وقال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاثة - [00:06:25](#)  
صدق نبينا صلى الله عليه وسلم فلعل هؤلاء ما بلغهم النهي عن ذلك. والله تعالى اعلم يقول بعض اه اول هذا الاثر من اوله مع تعليق الذهبي يكون في الموقع رعاك الله. ابشر ان شاء الله - [00:06:47](#)

هذا الكلام اللي ذكره الذهبي سبق ان ذكر في هذا الدرس ان الذهبي وابن الجوزي وابن طاهر وهناك اخرون ينقدون بعض ما يمر في كتب الترجم مما يحوز اعجاب الكثير لكن هؤلاء الائمة ينقدون بمنظار العلم - [00:07:04](#)

الشرعى وكأني سمعت ان بعض المفرق بين من قرأ يتأمل ويتدبر ويفكر بين من قرأ ليوثق حفظه يضبط يعني اه الحفظ او بعض الصحابة كعثمان ختمنا القرآن في ليلة بعض مشايخنا كالشيخ ابن باز رحمه الله تعالى وغيره - [00:07:26](#)  
فرق بين من قرأ يدرك فضيلة اجر القراءة كل حرف عشر وليوفق حفظه وبين من قرأ يتدبّر ويتأمل في كل هنا يختلف جزاك الله خير واكد عليك تكفي ازال الاثر هذا - [00:07:57](#)

ما عندك حاشي على الكلام هذا الذهبي نعم وقال رحمه الله وروي عن أبي بكر بالعياش قال الدخول في العلم سهل لكن الخروج منه إلى الله تعالى شديد الدخول المساعد لكن ماذا - [00:08:23](#)

الخروج منه إلى الله تعالى شديد يعني الامر الاول مفهوم الدخول لكن الخروج منه اللي يبدو لي والعلم عند الله من هذا الكلام ان تطبيقه والتمثل به في احتاج الى - [00:08:50](#)

جهاد للنفس توطين النفس على الطاعة وقد يقال ان المعنى الانسان اذا خرج من هذا الحقل العلمي او من هذه الرياضة العلمية التي عليه فانه قد فرط في نعمة وترك امورا - [00:09:12](#)

يعني ما تمثل العلم الذي امر بالعمل به وهذا اثم شديد واثم شديد. انه يتتعلم العلم ثم يخلص منه يخرج منه دون تمثيل به دون تطبيق له من علم دعوة الاخرين تعليم الاخرين - [00:09:38](#)

هذا شديد هذا اللي ظهر لي. دكتور عبد الرحمن المزروع موجود اه نعم ياشيخ السلام عليكم. السلام الشيخ رياض معنا رياض انت والرياضة وش ظهر لك من الاثر هذا - [00:09:59](#)

بعد انا فهمت ياشيخ من لو قلنا الخروج منه يعني وش تطلع به؟ بلفظنا العامي بمعنى اخر ما هي حصيلتك من هالعلم؟ لو لو فسرناها بهذا وهو شبيه بما ذكرته في - [00:10:24](#)

القول الاول لو الرأي الاول لما ذكرته انت انه ان كنت استفدت من هذا العلم يعني وش خرجت به من هذا العلم الى الى الله هو اللي هو اللي يصعب على كل من دخل في هذا العلم. فبعضهم قد لا يخرج او يطلع بالفائدة - [00:10:42](#)

هذه هذا الذي تبادر لي في ذهني لما سمعت العبارة الشيخ رياض نعم شيخنا بدالك في رعاك الله الدخول في العلم يعني سهل والخروج منه إلى الله شديد - [00:10:59](#)

يظهر لي كأنه يشير الى الاخلاص كمثل قول الإمام ابن القيم طلبنا الاعمال لغير الله تاب الله الا ان يكون بداية العلم قد تكون في مداخل ولكن حتى يكون لله جل وعلا هذا يحتاج مجاهدة والله اعلم. تقول كالقول الثاني نعم - [00:11:19](#)

اثابكم الله عاد عندها من اخوانى ورافعة على ما ذكر الاخوان طيب سلطان كم ابو العباس بن مسروق سمعت يحيى الحمانى يقول  
لما حضرت ابا بكر ابا بكر من عياش في الوفاة - 00:11:44

بكت اخته فقال لها ما يبكيك ؟ انظري الى تلك الزاوية قسمت فيها ثمانى عشرة الف ختمة معلق الذهبى لا ما في تاريخ هنرى اولى كم  
قال ثمانى عشرة الف ختمة - 00:12:03

كم قال من سنة اربعين سنة او اربعين اه مكت اربعين سنة او نحوها يختتم القرآن في كل يوم وليلة كم يأتي سلطان ؟ اذا قلنا اربعين  
سنة في في اثنان شهرا - 00:12:31

لو ضربنا ياشيخ اه اللي هو اربعين واتبععش يعني تقربيا مئة وخمسة وسبعين الف كم قال هذا ثمانية عشر الف ختمة يعني لو ضربنا  
ثلاث مئة وستة وستين ضرب - 00:12:48

اربعين صح تقربيا مشابهة اربعطعشر الف ست مئة واربعين سلطان اربعين سنة ثلاث مئة وستين. اربعطعشر الف تقربيا اربعطعشر  
الف وست مئة واربعين يعني الاولة الثانية اكثراً ثمتطعش هذى الأربعين سنة قد يكون اكثراً ياشيخ من الأربعين مم - 00:13:12  
طيب شيخ سلطان ودى تطلع في انواع اثار انكرها اهل العلم انكرها اهل العلم هذا خلى عنوان واي شي يمر علينا سواء هون في  
كتاب القراء او في كتاب اه - 00:13:41

ابن كثير بدأوا النهاية نضع في هذا يعني والله وقع في نفسي ان الله يسر الاوقات جمع الاثار هذى التي انكرها السلف لان في الحقيقة  
تؤسس منهجاً يعني علمياً تعديلاً تربوياً - 00:13:57

نعم ياشيخ سلطان احسن الله اليك. نعم. وعن باسم الحارت قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول يا ملكي ادع الله تعالى لي فانكما  
اطوع لله تعالى مني تدعوا من اعمالها الدعاء - 00:14:16

كما في دعاء من الملائكة في سورة قاف المؤمن رب اغفر للذين امنوا وتدعوا الملائكة لمن تصدق ولمن نام على طهارة لكن بهذه  
الطريقة يا ملكي الله اعلم بصحة هذه العبارة - 00:14:40

نعم ياشيخ توفي ابو بكر في جمادى الاولى سنة ثلاثة وتسعين ومئة ارخه يحيى بن ادم واحمد بن حنبل من بعد ياشيخ سلطان  
حفص المغيرة اه كنت في حديث مع الشيخ محمد معيوف قبل قرابة يعني ساعة - 00:15:02

كان الحديث ان ان كثيراً من الناس وفي هذه الاوقات يبنون التلاوة تحسين الاوصوات الى ان يخرج احياناً عن الحد الشرعي يهمل  
كثير من الناس العناية في معاني الالفاظ والتدبر في الآيات - 00:15:32

ولعل عدم مصدق الحديث اخذ يكثر قراءة الامة ومع الاسف الشديد الان نلاحظ في مقاطع في النت بعض الامور التي يعني حقيقة  
استغرب من انتشارها وهي في الحقيقة بهذه تصد عن التدبر - 00:16:02

يعني قراءة سورة الضحى بنفس واحد وقراءة الفاتحة ايتين البقرة بناس واحد والثاني قالوا تعدد تجاوز وقرأ البقرة واربع  
آيات. والآخر قالوا البقرة خمس آيات نفس واحد وهذا والله ما فعله الصحابة - 00:16:29

واجزم لو كان عند الصحابة لا انكر على من فعله. رضي الله تعالى عنه المبالغة في المدود التكلف فيها ولهذا جاء في الحديث  
يقدمون اشتغلنا به ومشاكله ينبغي التنبه الى هذا وتنبيه الاخرين - 00:16:59

يعني ده انسان جلس في مجلس وفيه طلبة او قراء او حفاظ وكذا يعني تلطف في ايصال الرسالة العلمية يعني يجرح مشاعرهم  
لأنهم على خير في حفظهم لكن يتلطف في بيان - 00:17:26

منهج السلف من مكانة تجاوز عشر آيات حتى يعني يعلمونها ويعلمون بها. وابراهيم عليه السلام لما دعا رسولاً منهم يتلو عليهم آياته  
ويعلمهم الكتاب والحكمة يذكر في فجمع بين تلاوة والتعلم - 00:17:47

بينما لما منعوني بالتللاوة دون غيرها ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي فقط هنا المراد تلاوة سمت له امنية الشيطان لامنيته  
العنابة بالتللاوة والتنطيط والتغنى بنفس واحد ومشاكله يعني - 00:18:16

بل تخالف لا شك ان التغنى تحسين الصوت كما قال ابو موسى رضي الله تعالى عنه لما بلغه استماعه وسلم قال لو علمت انك تشمل

حبة اسمها تحبير امانة ليس منا من يتغنى بالقرآن - [00:18:46](#)  
الزائد تكلف هذا ساذكر في قاري مصري رحمه الله او من التوبة يتتابع المصدر بين السودان اسمه محمد نور سبحان الله في قراءته  
خشوع رحمه الله حتى اني قرأت قراءته سبحان الله - [00:19:05](#)  
حديث اه خير الناس من اذا سمعته يقرأ يخشى الله وبعض الناس اذا سمعت قراءته يعني تشعر بالراحة على محمد نور رحمه الله  
يمرا القطار في مصر على مسجده او كان هناك مكان يقرأ فيه - [00:19:32](#)  
كان القطار يقف اذا كانت الصلاة جهرية في القطار يخرج برا البلد يقف او مكان اقراءه يقف يسمعون بعض الايات من قراءته ثم  
يذهبون آآ الشیخ عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن - [00:20:07](#)  
اه نعم شيخنا في حديث لعلك تفیدنا رعاك الله خير القراء او خير الناس من اذا قرأ حسبت انه يخشى الله طيب سلطان كيف عندها  
ذراعك ابشر شكر الله للجميع ووفق الله الجميع والسلام عليکم ورحمة - [00:20:25](#)